جذام

obeikan.com

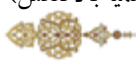

obeikan.com

1777- أبو محمد بن هود الجذامى

(... - ... = ... - ...)

ذو الوزارتين، أحد النجباء الأدباء من أهل بيته ملوك سرقسطة والثغر الأعلى ونبت به دراهم فتجول بموسطة الأندلس وغربها قاصدا رؤساءها واختص منهم بالمتوكل عمر بن محمد بن الأفطس فولاه مدينة الأشبونة من أعماله ثم صرف عنها وصدر محمود السيرة معروف النزاهة.

وهو القائل في خروجه من سرقسطة يخاطب قومه:

ضللتم جميعا آل هود عن الهدى ... وضيعتم الرأي الموفق أجمعا
وشنتم يمين الملك بي فقطعتم ... بأيديكم منها وبالغدر إصبعا
وما أنا إلا الشمس غير غياهب ... دجت فأبت لي أن أنير وأسطعا
وإن طلعت تلك البدور أهلة ... فلم يبق إلا أن أغيب وأطلعا
ولا تقطعوا الأسباب بيني وبينكم ... فأنفكم منكم وإن كان أجدعا

وله وقد احترق بيته أيام مقامه بطليطلة:

تركت محلي جنة فوجدته ... على حكم أيدي الحادثات جهنما
لتصنع بي الأيام ما شئن آخرا ... فما صنعت بي أولا كان أعظما

وله مما نقش على رئاس سيف المتوكل:

لا تخش ضيما ولا تصبح أخا فرق ... إذا رياسى في يمني يديك بقي
أصبحت أمضي من الحين المتاح فصل ... على الكماة وبي عند الوغى فثق
لولا فتور بألحاظ الظباء إذا ... لقلت إني أمضي من ظبي الحدق

وله وقد سئل عما اكتسبه في ولايته:

وسائل لي لما صدرت عما وليت
ما نلت قلت ثناء يبقى معي ما بقيت
فإن أمت كان بعدي مخلدا لا يموت
عفت الفضول لعلمي أن ليس يعدم قوت
وصنت قدري عنها مجملا فغنيت [1]

1778- أحمد بن حكيم بن رافع الجذامي

(... – ... = ... – ...)

من أهل مالقة، وبيته في الشاميين بها نبيه.

روى عن ابن وضاح وغيره وكان فقيها ذكره الرازي[2].

1779- أحمد بن خالد بن عبد الله بن قِيبَل بن يَبْقى الجُذَاميّ

(قبل 300هـ – 378هـ = قبل 912 – 988م)

التَّاجر، من أهل قُرطبةَ؛ يُكَنَّى أبا عمرَ.

رحَل إلى المشْرق ودخَل العِراق تاجراً. فَسَمِع بها: من أبي عَمْرٍو وعُثمان بن أحمد بن عَبْد الله الدقَّاق، المعروف: بابن السمَّاك، ومن أبي عليٍّ الحُسَين بن صَفوان بن إسحاق البرذعيّ، ومن أبي عليّ إسماعيل بن محمج بن إسماعيل الصفَّار، ومن أبي جَعْفَر مُحمد بن عمرٍو بن البُخْتري الرزَّاز.

وسَمِع بمكة: من ابن الاعْرابيّ.

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 165-167.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 13، ، المراكشي: الذيل، ج1 ص 100، رقم (126).

وسَمع بمصرَ: من أبي قُتَيبة سلَم بن الفَضْل ابن سَهْل البَغْداذي وغَيرهم من المصريِّين.

وأَدخَل الأندُلس كُتُباً غَريبة تَفَرَّد بِرواياتها فَسَمعها النَّاس مِنْهُ قَديماً وحَديثاً ولَمْ يَكُن لَه فَهْمٌ، ولا كان يُقيم الهجاء إذا كَتَبَ. غَيْر أنَّه كان رَجُلاً صالحاً صَدُوقاً إن شاء الله.

وكانت رحْلته وسَماعه قَديماً.

قال ابن الفرضي: سَمِعتُ منه أكثر ما كان يَرْويه، وأجازَ لي جميع روايته وكُتُبه.

تُوفِّيَ- رحمه الله- لَيلة السَّبت لِثلاثٍ بقين مِن ذي القَعدة ستة ثمانٍ وسبعين وثلاثمائةٍ.

ودفن يوم السَّبت صلاة العصر في مَقْبُرة بلاط مغيث، وصلى عليه القاضي محمد بن يَبْقَى بن زَرْب.

وكان مَولده قبل الثَّلاثمائةٍ[1].

1780- أحمد بن خلف بن عيشون بن خيار بن سعيد الجذامي

(454 – 530 هـ = 1062 – 1135م)

المقرئ، من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس، وكناه ابن الدباغ أبا جعفر، يعرف بابن النخاس.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن ابن شريح الحسن العبسي وأبي عبد الله السرقسطي وأبي القاسم بن النخاس وأبي عبد الله محمد بن يحيى العبدري الداني وأجاز له أبو الأصبغ عيسى بن خيرة مولى ابن برد وأبو علي الغساني وأبو عبد الله الخولاني وتصدر للإقراء قديما سنة أربع وتسعين وأربعمائة أو قبلها.

وأخذ عنه جماعة جلة منهم أبو جعفر بن الباذش وأبو الأصبغ السماتي وأبو بكر بن خير وأبو الحسن نجبة بن يحيى وسواهم.

وكان يشهر بالمجود لحسن قراءته وإقرائه ومهارته في ذلك مع براعة الخط وجودة الضبط.

وله تأليف في (ناسخ القرآن ومنسوخه).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 69، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 447.

توفي في صدر رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة. ومولده سنة أربع وخمسين وأربعمائة[1].

1781- أحمد بن داود بن يوسف الجذامي

(... – 598 هـ = ... – 1201م)

من أهل باغه عمل غرناطة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي. وكان أديبا نحويا لغويا مشاركا في علم الطب.

وله في (شرح أدب الكتاب- لابن قتيبة)؛ تأليف مفيد، وآخر في (شرح المقامات للحريري) وقد أخذ عنه.

توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة أو نحوها[2].

1782- أحمد بن عبد الرحمن بن جمهور الجذامي

(... – 627 هـ = ... – 1229م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا جعفر.

كان مشاركا في العلم معروفا بالنزاهة والعدالة وله (القصيدة المشهورة في المتوسط من النجوم)، قال ابن الأبار: وقد كتبتها عن بعض أصحابنا عنه ولقيته غير مرة بإشبيلية ولم أسمعها منه.

توفي في الخامس والعشرين من المحرم سنة سبع وعشرين وستمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 42، الضبي: بغية الملتمس، ص 164، رقم (398)، ، المراكشي: الذيل، ج1 ص 107، رقم (141)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 52، رقم (222)، معرفة القراء، ج1 ص 482، رقم (427)، الداودي: طبقات المفسرين، ص 404، رقم (36)، شجرة النور الزكية، ج1 ص 133، رقم (392)، أعلام المغرب العربي، ج3 ص 224، رقم (918).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 83، ، المراكشي: الذيل، ج1 ص 115، رقم (151) ، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 306، رقم (566).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 104، ، المراكشي: الذيل، ج1 ص 209، رقم (290).

1783- أحمدُ بن عَبد الله بن عَبْد البَصير الجُذَاميّ

(311 - 388 هـ= 923 – 998م)

من أهل قُرطبةَ؛ يُكَنَّى أبا عُمر.

سمعَ من قاسِم بن أصبْغ كثيراً، ومن أحمدَ بن دحَيْم بن خليل، ومحمد بن محمدِ ابن عبد اللام الخُشَنِيّ؛ وأَبي عبد الملك بن ابي دُلَيمْ، وخالد بن سعد، ومحمد بن مُعَاوية، وعبْدِ العَزِيز بن عَبْدِ رَبّه وجماعة سِواهم كَثِير.

وكان قد يحقق بخالد بن سَعْدٍ، وتَردَّد عليه وانْتَفع بِه، وكانَتْ لَهُ مَعرفة بالحَدِيث ووقُوف علَى أحوالِ نَقْلَتِه، وكان مقلاً.

روى عنه إسماعيل بن إسْحاق، ومُحمد بن حسن الزَّبيدي وجماعة سِواهم.

قال ابن الفرضي: وكَتَبْنا عنه كثيراً؛ وأجاز لي ولأبي مصعْب جميع ما رَواه. سألتُه عن مولده فذكر أنه ولد سنة إحدى عشرة وثلاثِمائةٍ.

وتُوفِّيَ (رحمه الله) : يوم الاثنين للَيلتين خَلتا من جُمادِى الآخرة.

ودُفِن في مَقْبرة بَني العبَّاس، وصلى عليه إبراهيم بن مُحمد الشرَفيّ وذلك سنة ثمانٍ وثمانين وثلاثِمائةٍ[1].

1784- أحمد بن محمد الجذامي

(... – ... = ... – ...)

المتكلم، يكنى أبا العباس، ويعرف بالزنقي نسبة إلى زنقات مرسية من خارجها، واستقر بأريولة.

سمع من أبي علي الصدفي وأبي بكر بن سابق الصقلي وأخذ عنه علم الأصول.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 71، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 629.

وتجول ببلاد الأندلس وكان شيخ المتكلمين على مذهب أهل الحق في وقته وأملى مسألة في تكليف مالا يطاق وله شعر ومسائل في علم الكلام.

قال ابن عياد: سألت عنه أبا بكر بن أبي ليلى فأثنى عليه خيرا ووصفه بالعلم روى عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو الفضل بن عياض وأبو بكر بن النفيس وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وحكى عنه ابن الدباغ في برنامجه[1].

1785- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود الجذامي

(360 – 461 هـ = 970 – 1068م)

البزلياني، يكنى أبا عمر.

كان مخلفا للقضاة بإلبيرة وبجانة، وصحب أبا بكر بن زرب وابن مفرج، والزبيدي، وابن أبي زمنين ونظراءهم.

وكان: من أهل العلم والفضل.

حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال: توفي مستهل جمادى الأولى سنة إحدى وستين وأربعمائة. ومولده سنة ستين وثلاثمائة[2].

1786- أحمد بن محمد بن عبد الملك الجذامي

(... – 650 هـ = ... – 1252م)

الطبيب، يكنى أبا العباس، أصله من قرطبة، وسكن سبتة وبها نشأ وأقام بإشبيلية وقتًا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 42-43، بغية الملتمس، ص 154، رقم (356)، معجم أصحاب الصدفي، ص 9، رقم (10)، ، المراكشي: الذيل، ج1 ص 531، رقم (794)، القاضي عياض: الغنية، ص 183، رقم (41).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 65، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 154.

له رواية عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره وكان مع مهارته في الطب عارفا بالحديث صاحب ضبط وإتقان مشاركا في الأدب.

توفي بمراكش في سنة خمسين وستمائة[1].

1787- أحمد بن يوسف بن هود الجذامي

(... – ... = ... – ...)

أبو جعفر، هو أحمد بن حسام الدولة أبي عامر يوسف بن عضد الدولة أبي أيوب سليمان ابن المؤتمن أبي عامر ويقال في كنيته أبو عمر يوسف بن المقتدر بالله أبي جعفر أحمد بن المستعين بالله أبي أيوب سليمان بن محمد بن هود الجذامي.

وكان آباؤه وأهل بيته أمراء سرقسطة والثغر الشرقي غلبت عليهم دون ملوك الطوائف الشجاعة والشهامة وقبضوا أيديهم فقلّت أمداحهم وترك الشعراء انتجاعهم إلا في الغب والنادر على سعة مملكتهم ووفور جبايتهم.

وأول ملوكهم أبو أيوب سليمان بن محمد المتلقب من الألقاب السلطانية بالمستعين بالله صاحب لاردة وصار إليه ملك سرقسطة وما معها بعد مقتل منذر بن يحيى بن منذر بن يحيى التجيبي الأخير فتك به ابن عم له يسمى عبد الله بن حكم وحز رأسه وسط قصره وذلك غرة ذي الحجة سنة ثلاثين وأربعمائة.

ودعا لابن هود أول أمره ثم ثار به أهل سرقسطة فلحق بحصن روطة اليهود أحد معاقلها المنيعة وقد كان أعده لنفسه ونجا بفاخر ما اشتمل عليه من ذخائر آل منذر ونهب العوام قصر سرقسطة إثر خروجه حتى قلعوا مرمره وطمسوا أثره لولا تعجيل سليمان بن هود فملك البلد في المحرم سنة إحدى وثلاثين وأورثه بنيه حين توفي سنة ثمان وثلاثين وحظي بولايته دون إخوته ابنه

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 113، المراكشي، الإعلام، ج1 ص 149.

أبو جعفر أحمد الملقب بالمقتدر وكان أقواهم سلطانا وهو الذي استرجع مدينة بربشتر وافتتحها على النصارى[1].

1788- أحمد بن يونس الجذامي

(... – بعد 351 هـ = ... – بعد 962م)

من أهل قرطبة، يعرف بالحراني وهو والد أبي سهل يونس بن أحمد الأديب.

رحل مع أخيه عمر في دولة الناصر ودخلا بغداد وغيرها طالبين (علم الطب) وأقاما في رحلتهما عشرة أعوام.

ثم انصرفا في أول دولة المستنصر سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فاستخلصهما لنفسه وآثرهما على سائر أطبائه إلى أن مات عمر منهما وبقي أحمد إلى دولة هشام المؤيد فولاه خطتي الشرطة والسوق ذكره صاعد وفيه عن غيره[2].

1789- أخطَل بن رفدة الجذامِيّ

(... – 304 هـ = ... – 916م)

من أَهْل رَيَّة؛ يُكَنَّى أبا القاسِم.

سَمِع بموضِعه من مُحَمد بن عَوْف، وقَاسِم بن حَامد. ثُمَّ رَحل إلى قُرطُبَة.

فَسَمِع من مُحمد بن وضَّاح، ومُحمد بن عبد السَّلام الخُشَنِيِّ، ومن عَامِر بن مؤمل.

عُنِيَ بالرأي والحَديث، وكان مُفْتِياً بموضعه. وكان لَهُ حظ من العَربية ورواية من الشِّعر.

حَدَّث عنه مُحَمَّد بن عِيسى بن رَفاعة الرازيُّ المعْرُوف بآبن القَلاس.

تُوفِّي (رحمه الله) بِالَقَة سنَة أربع وثلاثِمائةٍ[1].

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 245.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 18، طبقات الأمم، (89)، ابن أبي أصيبعة: طبقات الأطباء، (42)، ابن جلجل، رقم (37)، القفطي: ابناه الرواه، ص 258.

1790- أَسَد بن حيّون بن مَنْصُور بن عَبْدون بن جُريج بن مُهلب بن عَبْد الرحمن ابن عَبْد الكَريم الجذامي (... – 360 هـ = ... – 970م)

من أهل إسْتِجَة؛ يُكَنَّى أبا القاسم.

سَمِع بقُرطُبة من مُحمد بن عبد الملكِ بن أيَمن وغَيره.

رحل إلى المشْرق فَسَمع: من الشعرانيّ، ومن ابن بنت مَنِيع البغوي، ومن أبي جَعْفر الديبلي بمكة، ومن أبي مُسْلم أَحْمد بن صَالح الكُوفِيّ وغيرهم. وكان أحد قومة المسجد بإسْتِجة، وكان بصيراً بـ(الطبّ). حَدَّث عنه إسماعيل بن إسْحَاق وغيره.

تُوفِّيَ: سنة ستين وثلاثِمائةٍ[2].

1791- بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي

(... – 128 هـ = ... – 745)

يكنى أبا ثمامة، وجده صحابي.

وكان بكر فقيهًا كبيرًا من التابعين روى عن الصحابة عن عبد الله بن عمرو بن العاص وقيس بن سعد بن عبادة وسهل بن سعد الساعدي وسفيان بن وهب الخولاني وحيان بن بج الصدائي وأبي ثور الفهمي وأبي عميرة المزني.

وروى أيضا من التابعين: عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الله وعروة بن الزبير وجماعة سواهم يطول عدهم ويكثر سردهم منهم ربيعة بن قيس الجملي وأبو عبد الرحمن الجبلي وزياد بن نعيم الحضرمي وسفيان بن هاني الجيشاني وسعيد بن شمر السبائي وعبد الله بن المستورد بن شداد الفهري وعبد الرحمن بن أوس المزني وزيادة بن ثعلبة البلوي وشيبان بن أمية القتباني وعامر بن

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 105، الخشني: أخبار الفقهاء، (55)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 241.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 91، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 141.

ذريح الحميري وعمير بن الفيض اللخمي وأبو حمزة الخولاني وعياض بن فروخ المعافري ومسلم بن مخشي المدلجي وهاني بن معاوية الصدفي وغيرهم من اشتمل على ذكرهم تاريخا أبي القاسم بن عبد الحكم وأبي سعيد بن يونس.

روى عنه: عبد الله بن لهيعة وعمرو بن الحرث وجعفر بن ربيعة وأبو زرعة بن عبد الحكم الإفريقي وغيرهم.

قال ابن يونس وقرأته بخط ابن مفرج القاضي توفي بأفريقية في خلافة هشام بن عبد الملك وقيل بل غرق في مجاز الأندلس سنة ثمان وعشرين ومائة.

قال: وجده ثمامة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وله بمصر حديث رواه عمرو بن الحرث وقال أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي القيرواني في تاريخه الذي سماه (رياض النفوس) وذكر بكرا هذا كان أحد العشرة التابعين يعني الموجهين إلى إفريقية من قبل عمر بن عبد العزيز في خلافته ليفقهوا هل إفريقية ويعلموهم أمر دينهم قال وأغرب بحديث عن عقبة بن عامر لم يروه غيره فيما علمت حدث عبد الله بن لهيعة عنه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا كان على رأس مائتين فلا تأمر بمعروف ولا تنه عن منكر وعليك بخاصة نفسك.

وحكى المالكي أيضا عن أبي سعيد بن يونس قال كان فقيها مفتيا سكن القيروان[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 176-177، ابن سعد: الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، 1405هـ، ج7 ص 514، ابن خياط: طبقاته، ص 295، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 169، رقم (333)، بغية الملتمس، ص 232، رقم (586)، رياض النفوس، ج1 ص 112، رقم (36)، معالم الإيمان، ج1 ص 160، علماء الأمصار، ص 120، الجرح والتعديل، ج1 ص 386، الإكمال، ج2 ص 271 – 272، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 56 – 57، الكاشف، ج1 ص 161 – 162، تهذيب التهذيب، ج1 ص 483، حسن المحاضرة، ج1 ص 298، سير اعلام النبلاء، ج5 ص 250، رقم (113).

1792- جابر بن أحمد بن خلف الجذامي

(... – نحو 480 هـ = ... – 1087م)

من أهل رية، يكنى أبا الحسن.

سمع بقرطبة: من أبي القاسم حاتم بن محمد، والقاضي أبي القاسم سراج بن عبد الله، وأبي مروان الطبني، وأبي عبد الله بن بقى القاضي وغيرهم.

وتفقه عند الفقيه أبي عمر القطان. قال أبو القاسم بن بقى: كان جابر هذا من أهل المعرفة والذكاء والنباهة، وكان يجلس للوثائق بجوفي المسجد الجامع بقرطبة. ثم صار إلى بطليوس وأخذ الناس عنه وبها توفي رحمه الله.

قال ابن مدير: توفي عند الثمانين وأربعمائة[1].

1793- جابر بن غالب بن سليمان بن عبد الله الجذامي

(... – بعد 529 هـ = ... – بعد 1134م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد عبد الوهاب بن محمد اللخمي سمع منهما بإشبيلية.

وسمع بقرطبة من أبي جعفر بن عبد البر أخذ عنه الصحيحين وغير ذلك.

ولقي بغرناطة أبا محمد بن أيوب الشاطبي فسمع منه (الحديث المسلسل في الأخذ باليد).

أجاز له أبو بحر الأسدي وأبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد العزيز. وكان من أهل العناية بالرواية والحفظ للحديث.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 133.

وله تأليف على (صحيح البخاري) سماه (ترتيب الطرر) يدل على مكانه من الصناعة ووجد لأبي محمد بن حزم رثاء في أبي محمد جابر المعروف بالعطار وكان محدثا على مذهب أهل الظاهر وهو هذا، قال ابن الأبار: وقرأت بخطه سماعه من ابن أيوب في سنة تسع وعشرين وخمسمائة[1].

1794- جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف الجذامي

(444 – 534 هـ = 1052 – 1139م)

القيرواني، وأصله منها وبها ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

وخرج عن القيروان عند اشتداد فتنة العرب عليها سنة سبع وأربعين وأربعمائة إلى الأندلس، واستوطن برجة من ناحية المرية، يكنى: أبا الفضل.

وله رواية عن أبيه، وأخذ عنه ديوان شعره، وعن القاضي أبي عبد الله بن المرابط وأبي الوليد الوقشي، وأبي سعيد الوراق وغيرهم.

وكان من جلة الأدباء، وكبار الشعراء. وكان شاعر وقته غير مدافع وطال عمره وأخذ الناس عنه.

وله تواليف حسان في (الأمثال والأخبار والآداب والأشعار)، وكتب إلينا بإجازة ما رواه وصنفه بخطه.

توفي رحمه الله عصر يوم الثلاثاء منتصف ذي القعدة من سنة أربع وثلاثين وخمسمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 199.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 129-130، الضبي: بغية الملتمس، (610)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 610، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج11 ص 149، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 486.

1795- حبيب بن سيد الجذامي

(... – 420هـ = ... – 1029م)

من أهل بقصرة عمل مرسية وصاحب الصلاة بها.

كان من خيار الناس وصلحائهم موصوفا بالزهادة والانقطاع وهو الذي صلى على أبي عمر بن عفيف عند وفاته بلورقة في شهر ربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة.

ذكره ابن حيان عن القبشي وذكر ذلك أيضا ابن بشكوال وأغفله وقد أورد كثيرا من صنفه[1].

1796- حسن بن إبراهيم بن محمد بن تقي الجذامي

(... – بعد 515 هـ = ... – بعد 1121م)

من أهل مالقة، يكنى أبا علي.

روى عن أبي محمد بن عتاب سمع منه بقرطبة وعن ابن سكرة الصدفي سمع منه بمرسية سنة ثمان وخمسمائة. صحب أبا مروان بن مسرة.

وكان من أهل الرواية والتقييد.

وكانت له رحلة سمع فيها من أبي طاهر السلفي مجالسه التي أملاها بسلماس في رجب سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وفي رحلته هذه لقيه أبو علي الحسن بن علي البطليوسي نزيل مكة وحدث عنه أبو طالب أحمد بن مسلم المعروف بالتنوخي من أهل الإسكندرية بكتاب (الاستيعاب لأبي عمر بن عبد البر) وأجاز له إجازة عامة في جمادى الآخرة من سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وذكر أبا ذر الهروي سمعت أبا الحسن علي بن سليمان المرادي الحافظ الأندلسي بنيسابور يقول: سمعت أبا علي الحسن بن علي البطليوسي قال ابن عساكر: وقد لقيته ولم أسمعها منه قال سمعت أبا علي الحسن بن إبراهيم بن تقي الجذامي المالقي يقول سمعت بعض الشيوخ يقول قيل

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 229.

لأبي ذر الهروي أنت من هراة فمن أين تمذهبت بمالك والأشعري قال إني قدمت بغداد أطلب الحديث فلزمت الدارقطني فلما كان في بعض الأيام كنت معه فاجتاز به القاضي أبو بكر بن الطيب فأظهر الدارقطني من إكرامه ما تعجبت منه فلما فارقه قلت: أيها الشيخ الإمام من هذا الذي أظهرت من إكرامه ما رأيت فقال أو ما تعرفه قلت لا قال هذا سيف السنة أبو بكر الأشعري فلزمت القاضي منذ ذلك واقتديت به في مذهبه[1].

1797- حصن بن الحصين الجذامي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا حبيب.

ذكره ابن شعبان في الرواة من أهل الأندلس عن مالك[2].

1798- حكم بن محمد بن حكم بن محمد الجذامي

(نحو 349 – 447 هـ = نحو 960 – 1055م)

يعرف بابن إفرانك، من أهل قرطبة، يكنى أبا العاصي.

روى بقرطبة عن أبي بكر عباس بن أصبغ الهمداني، وأبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ، وعبد الله بن إسماعيل بن حرب، وعبد الله بن محمد بن نصر الحديثي، وأبي محمد أسد، وأبي الفضل أحمد بن قاسم البزاز، وهاشم بن يحيى البطليوسي، وأبي عمر الإشبيلي الفقيه، وأبي عبد الله بن العطار في آخرين.

ولقي بطليطلة عبدوس بن محمد وغيره من رجال الثغر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 209، معجم شيوخ الصدفي، ص 74، رقم (62)، الوافي بالوفيات، ج11 ص 371، رقم (540)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 508، رقم (198)، بغية الوعاة، ج1 ص 494، رقم (1026).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 233.

رحل إلى المشرق سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

وحج ولقي بمكة أبا القاسم السقطي المكي، وأبا الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي، وأبا يعقوب بن الدخيل وأخذ عنهم.

وكتب بمصر عن أبي بكر بن البنا، وأبي إسحاق إبراهيم بن علي التمار، وأبي محمد بن النحاس.

وقرأ القرآن على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله ابن غلبون المقرىء، ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد الفقيه فأخذ عنه وأجازه، وأبا جعفر أحمد بن ثابت بن دحمون.

وروى عن حكم هذا جماعة من كبار المحدثين منهم: أبو مروان الطبني، وأبو علي الغساني وقال: كان رجلا صالحا، ثقة فيما نقل مسندا، وعلت روايته لتأخر وفاته.

وكان رجلا صليبا في السنة، متشددا على أهل البدع، عفيفا ورعا صبورا على القل، طيب الطعمة متين الديانة، رافضا للدنيا، مهينا لأهلها، منقبضا عن السلطان، لا يأتيهم زائراً ولا شاهداً. يتعيش من بضيعة حل ليده يضارب له بها ثقات إخوانه المسافرين في وجهٍ ما.

وتوفي رحمه الله: صدر ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وأربعمائة عن سنٍ عالية بضع وتسعين سنة.

ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه صاحب أحكام القضاء بقرطبة يحيى بن محمد بن زرب. وأخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الفقيه، قال. أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن خلف أنه رأى على نعش حكم بن محمد هذا يوم دفنه طيورا لم تعهد بعد كانت ترفرف فوقه، وتتبع جنازته إلى أن وورى في لحده، كالذي رؤى على نعش أبي عبد الله بن الفخار رحمهما الله[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 148، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 692، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 659، العبر، ج3 ص 213، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 275.

1799- حُميد بن ثوابة الجذاميُّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْلِ وَشقْةَ؛ يُكَنَّى أبا القاسِم.

كانتْ له عِناية بالعِلْم ورحْلةٌ دخَل فيها العراقَ فَسَمع: ببغداد من أبي بَكر بن أبي داوود السَّجَسْتانيّ، ومن أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة وغيرهما.

ودخل الشام وسمع بدمشق: من أحمد بن عمير، وأبي الجهم أحمد بن الحُسين آبن طلاب المشغراني. وسمع بمصر: من أبي جعفر أحمد بن سلمة الطَّحاوي، وأبي الحسن المهْراني ونظرائهما سماعاً كثيراً.

وكان عالِماً بالحديث، بصيراً به. سَمع منه: أحمد بن سعيد، وأحمد بن مُحَمَّد بن معروف وغيرهما[1].

1800- خلف بن عبد الله بن أحمد الجذامي

(... - ... = ... - ...)

أندلسي، يكنى أبا القاسم. روى عن أبي محمد بن عتاب جميع رواياته. ورحل إلى المشرق فسمع منه أبو محمد العثماني بالاسكندرية[2].

1801- رفاعة بن عبيد الله بن رفاعة الجذامي

(... - 640هـ = ... - 1242م)

من أهل حصن القصر من شرق إشبيلية، يكنى أبا العلاء.

روى عن أبي العباس بن منذر وغيره وكان يشارك في فنون من العلم.

توفي سنة أربعين وستمائة[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 148.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 247.

1802- روح بن أحمد الجذامي

(555 – 620 هـ = 1160 – 1223م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا زرعة.

أخذ عن أبي القاسم بن الشراط (القراءات)، و(العربية) وسمع من ابن بشكوال (موطأ مالك) وغير ذلك. وكان فاضلا معدلا ذكره ابن الطيلسان وأخذ عنه بعض رواياته.

توفي ودفن بمقبرة أم سلمة يوم الثلاثاء التاسع والعشرين لشهر ربيع الأول سن 620هـ وهو ابن 65 عاما أو نحوها[2].

1803- زياد بن عبد العزيز بن أحمد بن زياد الجذامي

(348 - 430 = 959 – 1038م)

الأديب الشاعر، يكنى أبا مروان.

كان بارعا في الآداب كلها بليغا، راوية للأخبار، حسن الشعر، روضة من رياض الأدب.

وله تواليف في (الاعتقادات). وشروح لبعض (الأشعار)، وله كتاب (منار السراج في الرد على القبري)، و(رد على منذر القاضي): "أرجوزة مطولة".

أخذ بقرطبة عن شيوخها.

توفي سنة ثلاثين وأربعمائة. وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وأشهر[3].

1804- سعيد بن أحمد بن خالد بن عبد الله الجذامي

(... – 331 هـ =942م – ...)

ولد الراوية أحمد بن خالد التاجر، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 259.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 262، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 431، رقم (662).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 187، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 475.

رحل مع أبيه إلى المشرق وسمع معه سماعًا كثيرًا.

مولده سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة[1].

1805- سَعِيد بن عُثمان بن عبد الملك الجُذاميّ

(... - ... = ... - ...)

يُكَنَّى أبا عُثْمان.

رَحَل إلى المشْرق ولَقِيَ بمكة أبَا بَكْر مُحَمَّد بن المنذر النِّيسابوري؛ سمع منهُ كِتَاب (الأقْنَاع)، رَواه أحمد بن هِلال العَطَّار وقال: كان صَاحِبي وقد أجَاز لَهُ آبن المُنْذِر[2].

1806- سماك بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن فايد الجذامي

(370 – 443 هـ = 980 – 1051م)

الواعظ، سكن إشبيلية، يكنى أبا سعيد.

كان شيخا فاضلا صدوقا ذا رواية عن أبي عبد الله بن أبي زمنين، وأبي أيوب الروح بونه وغيرهما.

توفي في عقب ربيع الأول سنة ثلاثٍ وأربعين وأربعمائة.

ومولده سنة سبعين وثلاثمائة[3].

1807- ضُبَيْب بن ضُبَيْب الجُذامِيّ (... - ... = ... - ...)

مِنْ أهل رَيَّة. كانَ فَقيهاً، زَاهداً. ذَكَرَهُ: إسْحاق بن سَلمة القَيْنيِّ[4].

1808- عامر بن عامر بن كليب بن ثعلبة بن عبيد الجذامى

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 209، لعله هو الذي ترجمه الحميدي: في جذوة المقتبس، (465)، وتبعه الضبي: في بغية الملتمس (790).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 202.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 225.

(4) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 242.

(... – ... = ... – ...)

أبو مروان، ولي أبو عامر طليطلة ثم صرفه عنها عبد الرحمن بن الحكم بأخيه عبد الله بن كليب وكان أحد وجوه أصحاب السلطان واختص بصحبة هاشم ابن عبد العزيز.

وكانت فيه مع أدبه وبلاغته حدة ومعارضة للناس وتحكك بالشعراء فلم يسلم منهم وهو القائل في الاعتذار:

عظم الخطاء فهل تقيل يا سيدي أو ما تقول
أنت العزيز بهفوتي وأنا بها العبد الذليل
والله لو أني استطعت لما بدت مني فضول
ولما رأى مني الصديق سوى قوام لا يميل
ولسان صدق لايزول من الصواب ولاا يحول
فأبت على الكاس إللا أن يداخلني الذهول [1]

1809- عبد الجبار بن موسى بن عبيد الله الجذامي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أبا محمد، من ساكني مرسية، يعرف بالشمنتاني، وشمنتان حصن بناحية جيان.

كان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية والآداب وتصدر لإقراء جميعها بمرسية.

وكان من أهل الدين والفضل.

أخذ عنه أبو محمد عبد المنعم بن الفرض وناظر عليه في كتاب سيبويه وهو مذكور في شيوخه[2].

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 161-162.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 103.

1810- عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجذامي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا محمد، ويعرف بالغليري، سكن غرناطة.

لقي بها أبا بكر الكتندي فحمل عنه بعض منظومه وكان مشاركا في الأدب وغيره كتب عنه أبو الربيع بن سالم بعض ما أنشده وهو من أصحابه[1].

1811- عبد الرحمن بن عبد الواحد بن داود الجذامي

(... - 418 هـ = ... - 1027م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا المطرف.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره. وكان شيخا صالحا من أهل الفهم متفقها ذا رواية واسعة. ذكره ابن خزرج وروى عنه.

توفي في شوال سنة ثمان عشرة وأربعمائة[2].

1812- عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن الجذامي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، وسكن قرطبة، يكنى أبا زيد.

أخذ عن أبي العباس بن سيد المعروف باللص قرأ عليه القرآن والعربية وأجاز له.

وكان وراقا حسن الخط معروف الضبط غلب عليه الورع والزهد ذكره ابن الطيلسان[3].

1813- عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عباس الجذامي

(... - 581 هـ = ... - 1185م)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 123.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 312- 313.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 45.

obeikan.com

المقرىء، سكن سبته، ولا يُعرف موضعه، وجعله ابن فرتون في الغرباء، يعرف بالقراق وبالخراز؛ لأنه كان يبيع القرق بسبته، ويكنى أبا القاسم، وكناه الملاحي أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي الحسن علي بن محمد يعرف بابن الغماد وأبي الحسن بن غليب وأبي القاسم بن رضي وأبي الحسن علي بن لب المالقي الجذامي الضرير.

وروى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن فندلة وأبي الحسن بن حنين وأبي الفضل بن عياض.

تصدر للإقراء والإسماع حدث عنه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو الصبر أيوب بن عبد الله.

كان من أهل العربية والآداب والقراءات لفظا وخطا وتجويدا وإيرادا ولقي مشايخ جلة بالأندلس وحدث عنه أبو القاسم الملاحي في الإجازة.

توفي بسبتة سنة 581هـ[1].

1814- عبد الرحمن بن محمد بن فيره الجذامي

(... – 569 هـ = ... – 1173م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا زيد.

ولي خطة الشورى ببلده وكان له بصر بعقد الشروط واعتناء بالقراءات وكان فيه صلاح وتواضع.

توفي سنة 569هـ[2].

1815- عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود الجذامي

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 52، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (108)، غاية النهاية، ج1 ص 375، رقم (1593).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 28-29.

(391 – 445 هـ = 1000 – 1053م)

المعروف بالبزلياني، سكن إشبيلية، يكنى أبا محمد.

كان من أهل الأدب والشعر والترسيل، واللغة والخبر متفننا في العلم.

أخذ الأدب عن أبي الفتوح الجرجاني وجماعة سواه. وكان ثقة صدوقاً.

ذكره أبو محمد ابن خزرج وروى عنه كثيرا.

توفي بإشبيلية سنة خمسٍ وأربعين وأربعمائة، ومولده في صفر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة[1].

1816- عبد الله بن سليمان بن وليد بن طالب بن عبيدة الجذامي

(321 هـ – ... = 933م – ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، وإسماعيل بن بدر، ووهب ابن مسرة، وأبي بكر الدينوري، وأبي بكر اللؤلؤي وأجازوا له ما رووه.

حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير.

مولده سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وقال: سكناه بالقناطير وهو إمام مسجد القلاسين[2].

1817- عبد الله بن سيف الجذامي

(... – نحو 430 هـ = ... – نحو 1038م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 267، الحميدي: جذوة المقتبس (978)، تبعه الضبي: في بغية الملتمس، رقم (1575).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 242-243.

أخذ عن أبي نصر هارون بن موسى النحوي وعلم بالعربية وكان نحويا أديبا متفننا ضابطا أخذ عنه جماعة.

توفي حول الثلاثين وأربعمائة[1].

1818- عبد الله بن محمد الجذامي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد، ويعرف بالشلطيشي.

كان فقيها مدرسا لمذهب مالك ولم تكن عنده رواية تفقه به بعض أصحاب ابن الأبار ووصفه بالعلم والدين ولم يذكر تاريخ وفاته وقال هو كان بقية من يحكم هذا الشأن يعني الفقه رحمه الله[2].

1819- عبد الملك بن أبي بكر يحيى بن عمر بن إبراهيم الجذامي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن المرجوني.

له رحلة حج فيها وسمع بمكة من قاضي الحرمين أبي القاسم عبد الرحمن بن علي الشيباني الطبري وحدث ببيسير.

روي عنه أبو القاسم بن بشكوال في مسلسلاته وهو من أصحابه[3].

1820- عبد الملك بن هشام الجذامي

(... – بعد 567 هـ = ... – بعد 1171م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، وأبا مروان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 240.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 290، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (229).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 80.

روى عن أبي محمد بن عتاب سمع منه (موطأ مالك- رواية يحيى بن يحيى).

رحل حاجًا فأدي الفريضة ولقيه بمكة أبو علي بن العرجاء فحمل عنه (الموطأ) وحدث به عنه، وله سماع من السلفي في سن 567هـ سمع بلفظه الأربعين حديثا له[1].

1821- عتيق بن عبد الجبار بن يوسف بن محرز الجذامي

(نحو 480 – 539 هـ = نحو 1087 – 1144م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي داود المقرئ بدانية سنة أربع وتسعين وأربعمائة ومن أبي محمد البطليوسي ولازمه واختص به وكتب كثيرا عنه.

وكان حسن الوراقة بديع الخط ولي خطة المناكح ببلده. وكانت له معرفة بالشروط وبراعة في عقدها.

كتب للقضاة ببلنسية أبي محمد الوجدي وأبي الحسن بن واجب وأبي الحسن بن عبد العزيز وأبي محمد بن جحاف وأبي محمد الوجدي نحوا من أربعين عاما.

توفي ببلنسية سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وقد نيف على الستين في سنه وفي هذه السنة انقرضت دولة الملثمين بالأندلس[2].

1822- علي بن الحسن بن أحمد الجذامي

(... – بعد 395 هـ = ... – بعد 1004م)

من أهل مدينة سالم، وصاحب الصلاة بها، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالمصري.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 82.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 20.

روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين سمع منه بقرطبة كتاب (أدب الإسلام) من تأليفه في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وحدث به عنه.

وكان أهل الثغر الشرقي يرحلون إليه للسماع منه وعمر وأسن حدث عنه أبو مروان بن نذير القاضي وغيره[1].

1823- علي بن عبد الله بن فرج الجذامي

(410 – 480 هـ = 1019 - 1087)

المقرئ، المعروف بابن الألبيري.

من أهل طليطلة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب أخذ عنه بقرطبة، وعن أبي القاسم وليد ابن العربي المقرئ، وأبي الربيع بن صهينة، وأبي محمد بن علي الخطيب، وأبي عمرو السفاقسي، وأبي بكر محمد بن مساور القرطبي، وأبي بكر بن الغراب، وأبي محمد بن سميق، وعامر بن إبراهيم وغيرهم.

وكان يقرئ الناس القرآن بالروايات ويضبطها ضبطا حسنا، ويعظ الناس.

وكان وقورا، وعاقلا، حسن السمت، مليح الخط، ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، دينا فاضلا.

قدم قرطبة وقدم إلى الإقراء بجامعها ثلاث سنة وثمانين وأربعمائة. وأقرأ الناس بها نحو الشهرين.

توفي في العام 480هـ . قال ذلك أحمد بن عبد الرحمن الفقيه، وكان مولده سنة عشرة وأربعمائة[2].

1824- علي بن عبد الله بن محمد بن موهب الجذامي

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 175.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 400، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 524، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 553، القادري: نهاية الغاية، ص 162.

(441 – 532 هـ = 1049 – 1137م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي العباس العذري كثيرا واختص به؛ وسمع من القاضي أبي إسحاق ابن وردون والقاضي أبي بكر بن صاحب الأحباس وغيرهم.

أجاز له أبو عمر ابن عبد البر، وأبو الوليد الباجي ما رواياه.

كان من أهل العلم والمعرفة، والذكاء، والفهم وجمع في (تفسير القرآن) كتابا حسنا مفيدا، وله معرفة بأصول الدين، وحج بيت الله الحرام.

أخذ الناس عنه، قال ابن بشكوال: كتب إلينا بإجازة ما رواه.

ومولده لعشر خلون من رمضان سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

توفي رحمه الله ليلة الخميس السادس عشر من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة[1].

1825- علي بن محمد بن أحمد الجذامي

(... – ... = ... – ...)

الضرير، من أهل مالقه، وسكن سبتة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن غماد.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد بن سهل وأبي القاسم خلف بن إبراهيم وغيرهما.

وتصدر للإقراء وأخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم الجذامي المعروف بالقراق وأبو الحسن صالح بن خلف بن عامر وأبو العباس بن المعذور اليافعي وغيرهم [2].

1826- علي بن محمد بن عبد الله الجذامي

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 405، الضبي: بغية الملتمس، (1222)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج4 ص 1791، ابن نقطة: إكمال الإكمال، ج2 ص 113، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 574، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 48، العبر، ج4 ص 88، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج9 ص209، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 260، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 554، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص99.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 187.

(... – 509 هـ = ... – 1115م)

من أهل المرية، يعرف بالبرجي، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي عمران اللخمي وغيرهم. وسمع (الحديث) من أبي علي الغساني وأبي علي الصدفي. وتصدر بالمرية لإقراء القرآن وإسماع الحديث. وكان مقرئا ماهرا فقيها مفتيا من أهل الخير والصلاح والتفنن في العلوم.

ودارت له مع أبي عبد الملك بن مروان بن عبد الملك قاضي المرية قصة غريبة في إحراق ابن حمدين "كُتب أبي حامد الغزالي" وأوجب فيها حين استفتي تأديب محرقها وضمنه قيمتها وتبعه علي ذلك أبو القاسم بن ورد وأبو بكر عمر بن الفصيح أخذ عنه أبو العباس بن العريف وأبو بكر بن نمارة وغيرهما.

توفي بالمرية سنة 509هـ[1].

1827- علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن خلف بن جعفر بن حزم الجذامي

(... – 450 هـ = ... – 1058م)

من أهل قرطبة، وأصلة من مورور، يكنى أبا الحسن.

كان من أهل العلم والنباهة واليسار وامتحن بأبي الوليد بن جهور فأزعجه عن وطنه في شهر ربيع الأول سنة أربعين وأربعمائة فاستقر أخيرا بمرسية وأبوه مذكور في كتاب ابن بشكوال وجده مذكور في كتاب ابن الفرضي.

وتوفي مغربا عن وطنه سنة 450هـ[2].

1828- علي بن هشام بن إبراهيم بن علي الجذامي

(... – بعد 578 هـ = ... – بعد 1182م)

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 182.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 176.

يكنى أبا الحسن، صاحب الصلاة والخطبة بلورقة.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن هذيل وانتقل إلى قرطبة فسكنها.

ولي قضاء أشونة.

وكان شيخا صالحا أديبا شاعرا حدث عنه ابن حوط الله وذكر أنه لقيه بقرطبة سنة 578 هـ وحكى عنه أنه قيد.

وروى ولقي مشايخ جلة غير أنه غلب عليه الزهد وحدث عنه أيضا أبو الحسن بن حفص[1].

1829- علي بن يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالمرجوني.

روى عن أبي بكر بن العربي أخذ عنه (جامع الترمذي) وغيره، قال ابن الأبار: ولا أعلمه حدث ولأبيه رواية ودراية[2].

1830- الفتح بن محمد بن عبد الله الجذامي

(... – بعد 537 هـ = ... – بعد 1142م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا نصر.

رحل حاجًا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية كتاب (التحديد لبغية المريد) في "القراءات السبع" من مؤلفه أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي سعيد الفرضي الفحام المقرىء.

وقفل إلى بلده فسمع منه هذا الكتاب أبو عبد الله محمد بن أحمد الهمداني الجزيري من شيوخ أبي سليمان بن حوط الله سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 187.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 215-216.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 60.

1831- قاسم بن موسى بن العاصي بن عبد الله بن كليب بن ثعلبة بن عبيد بن قيس بن لوذان الجذامي (... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، طلب العلم، وتصرف في الأمانات.

ولي قضاء إشبيلية ولبلة وقرمونة للناصر عبد الرحمن بن محمد ذكر ذلك الرازي[1].

1832- قُوطِي بن رانق الجُذاميّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل رَيَّة. كان عَالِماً وَرِعاً، كَثير الصَّلاة. رَحَل إلى المَشْرِق، وطَلَبَ العِلْم وجَالَ في الأمْصَارِ. كان وَرِعاً كثير الصَّلاة. وَوُلِّي الصَّلاة بعد محمَّد بن عَوْف[2].

1833- لب بن هود بن لب بن سليمان الجذامي

(... - ... = ... - ...)

من أهل وشقة؛ يكنى أبا عيسى.

رحل إلى المشرق ودخل بغداد وسمع بها مع القاضي أبي علي الصدفي على الشيوخ وصحبته هنالك[3].

1834- محمد بن إبراهيم بن أحمد الجذامي

(... – بعد 538 هـ = ... – بعد 1143م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن العبسي وابن الطلاع وخازم بن محمد وأبي علي الغساني.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 69.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 414، الخشني: أخبار الفقهاء، (424).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 451.

قال ابن الأبار: ووقفت له على سماع مع زياد بن الصفار من أبي الحسن بن مغيث في سنة سبع عشرة وخمسمائة. حدث عنه أبو خالد المرواني وأبو الحسن علي بن أحمد الشقوري أجاز له في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة[1].

1835- محمد بن أبي سعيد بن شرف الجذامي

(... – بعد 447 هـ = ... – بعد 1055م)

القيرواني منها؛ يكنى أبا عبد الله.

خرج عن القيروان عند اشتداد فتنة العرب عليها سنة سبع وأربعين وأربعمائة. وقدم الأندلس وسكن المرية وغيرها.

وكان من جلة الأدباء، وفحول الشعراء وله (كتاب صنفه في معنى ذلك كله). له رواية عن أبي الحسن القابسي الفقيه، وأبي عمران الفاسي وصحبهما. أثنى عليه أبو الوليد الباجي ووصفه بالعلم والذكاء.

قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه ابنه الأديب أبو الفضل جعفر ابن محمد بجميع مجموعات أبيه وكتب بذلك إلينا بخطه رحمه الله[2].

1836- محمد بن أحمد بن محمد الجذامي

(... -947م = ... - 336 هـ)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن أبي عبد الله بن الخراز وأجاز له.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 360، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 86، رقم (208).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 571، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 134.

وله رحلةٌ إلى المشرق أجاز له فيها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي الذي كان يروي عن العقيلي روايته كلها، وجعفر بن أحمد بن سليمان البزاز بمصر، ابن زكرون الأطرابلسي جميع ما رواه.

مولده في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. وهو إمام مسجد حكيم[1].

1837- محمد بن إدريس الجذامي

(... – 527 هـ = ... – 1132م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن بكار بن الغرديس وحدث بـ(صحيح البخاري) عنه عن أبي ذر الهروي. وكان فقيهًا مُفتيًا روى عنه أبو خالد بن رفاعة وغيره.

توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة وفاته عن أبي العباس بن عميرة الوراق[2].

1838- محمد بن سبيع بن يوسف بن سعد بن محمد بن سعد الجذامي

(... – 653 هـ = ... – 1255م)

أبو عبد الله، ولى دانية لابن عمه أبي جميل زيان بن مدافع بن يوسف أمير بلنسية وانتزى عليه فيها ثم هرب وأسلمها وكان قد انتزى قبل ذلك بمرسية فقيد واحتمل إلى مراكش وحبس بها مدة.

وله مشاركة في الأدب ومطالعة لغيره ومن شعره:-

لما رأيت القرب دون مناله عوائق دنيا تلحق الحر بالترب

توجهت للمحراب أبغي وجاهة لعلي بها أرق إلى رتبة القرب

توفي بحضرة تونس كلأها الله في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وستمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 467، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 65.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 350، المراكشي: الذيل، ج6 ص 117، رقم (298).

1839- محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عتاب بن محسن مولى عبد الملك بن سليمان بن أبي عتاب الجذامي (... – 531 هـ = ... – 1136م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

سمع من عمه أبي محمد عبد الرحمن كثيرا من روايته واختص به وهو الذي صلى عليه عند وفاته. وكان فاضلا دينا متصاونا.

توفي ودفن مع سلفه صبيحة يوم الأحد الخامس من جمادى الأخرة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة. وصلى عليه صهره القاضي أبو عبد الله بن أصبغ بوصيته إليه بذلك وأتبعه الناس ثناء جميلا وكان أهلا لذلك[2].

1840- محمد بن عبد الله بن سيف الجذامي

(... – قبل 520 هـ = ... – قبل 1126م)

من أهل بلنسية، وسكن شاطبة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي داود وابن الدوش وسمع من أبي بكر بن مفوز.

تعلم (العربية) بدانية عند أبي بكر يحيى بن الفرضي.

تصدر للإقراء وكان مقرئا ضابطا وأديبا شاعرا.

روى عنه أبو محمد عبد الغني بن مكي.

توفي قبل العشرين وخمسمائة[3].

1841- محمد بن عبد الله بن علي بن حذلم الجذامي

(... – 438 هـ = ... – 1046م)

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 318.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 355، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 391، رقم (1046).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 347، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 282، رقم (782).

من أهل قرطبة، وأصله من مورور؛ يكنى أبا الوليد.

كان من أهل المعرفة والتصاون والأدب، وتولى القضاء بعدة كورٍ.

توفي يوم السبت لسبع بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة[1].

1842- محمد بن عبيد الله بن غياث الجذامي

(536 – 619 هـ = 1141 – 1222م)

الأديب، من أهل شريش، يكنى أبا عمرو.

روى عن أبي الحسن بن لبال وغيره من مشايخ بلده ويروى أيضا عن أبي بكر بن الجد وأبي محمد بن عبيد الله وأبي القاسم المواعيني وابن بشكوال.

عنى بالآداب وشهر بتجويد النظم.

وقد أخذ عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وغيره.

توفي في ذي الحجة سنة تسع عشرة وستمائة وقال ابن فرتون توفي في العشر الأول من محرم سنة عشرين. ومولده سنة ست وثلاثين وخمسمائة[2].

1843- محمد بن عتاب بن محسن مولى عبد الملك بن سليمان بن أبي عتاب الجذامي

(383 – 462 هـ = 993 – 1069م)

من أهل قرطبة، وكبير المفتين بها؛ يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 500.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 120، برنامج الرعيني، ص 99، رقم (37)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 295، رقم (780)، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 305.

روى عن أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد التجيبي، وأبي القاسم خلف بن يحيى ابن غيث، وأبي المطرف القنازعي، والقاضي يونس بن عبد الله، وأبي عثمان سعيد بن سلمة، وأبي عبد الله بن نبات، والقاضي عبد الرحمن بن أحمد بن بشر، والقاضي أبي محمد بن بنوش، وأبي أيوب بن عمرون القاضي، وأبي عثمان بن رشيق وأبي سعيد الجعفري وغيرهم.

وكان فقيها عالما، عاملا ورعا عاقلا بصيرا بالحديث وطرقه وعالما بالوثائق وعللها، مدققا لمعانيها، لا يجارى فيها. كتبها مدة حياته فلم يأخذ عليها من أحد أجرا. وكان يحكى أنه لم يكتبها حتى قرأ فيها أزيد من أربعين مؤلفا. متفننا في فنون العلم، حافظا للأخبار والأمثال والأشعار، يتمثل بالأشعار كثيرا في كلامه، صليبا في الحق مؤيدا له، مميزا لزمانه متحفظا من أهله، منقبضا عن السلطان وأسبابه، جاريا على سنن الشيوخ في جميع أحواله، متواضعا مقصدا في ملبسه. يتصرف في حوائجه بنفسه ويتولاها بذاته.

كان شيخ أهل الشورى في زمانه، وعليه كان مدار الفتوى في وقته دعي إلى قضاء قرطبة مرارا فأبى من ذلك وامتنع.

وكان قد دعي قبل ذلك إلى قضاء طليطلة والمرية فاستعفاهما، وقدمه القاضي أبو المطرف بن بشر إلى الشورى والناس متوافرون، وذلك سنة أربع عشرة وأربعمائة. وهو ابن إحدى وثلاثين سنة.

وكان يهاب الفتوى ويخاف عاقبتها في الآخرة ويقول: من يحسدني فيها جعله الله مفتيا، وإذ رغب في ثوابها وغبط بالأجر عليها يقول: وددت أني أنجو منها كفافا لا علي ولا لي ويتمثل بقول الشاعر: (تمنوني الأجر الجزيل وليتني ... نجوت كفافا لا علي ولا ليا).

وكانت له "اختياراتٌ من أقاويل العلماء" يأخذ بها في خاصة نفسه، لا يعدوا بها إلى غيره. منها:

أنه كان يقرأ بفاتحة الكتاب في الصلاة على الجنائز أثر التكبيرة الأولى اتباعا للحديث الثابت في ذلك عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، ومن قال بذلك من العلماء رحمهم الله.

وكان يقرأ بها في صلاة الجمعة إذا لم يسمع قراءة الإمام وكان إذا لم يسمع الخطبة في الجمعة والعيدين لبعده عن الإمام أقبل على الذكر والدعاء والاستغفار والقراءة.

وكان يبدأ بالتكبير في العيدين من مساء ليلتهما إلى خروج الإمام وانقضاء الصلاة.

وكان يتقي المسح على الخفين ما أمكنه ذلك، ولم تدعه الضرورة إلى ذلك ويقول: أنا لا أعيب المسح عليهما وأصلي وراء من يمسح.

وكان قد اعتقد قديما أن يشرك أبويه فيما يفعله من نوافل الخيرات مما ليس يفرض القيام به، وأن يكون ثواب ذلك بينه وبينهما سواء.

وكان يقول: إني مضيت على هذه النية مدة ثم أنه وقع بنفسي من ذلك شيء، إذ خشيت أن أكون أحدثت أمرا لم أسبق إليه، ولم أكن رأيت ذلك لغيري قبلي إلا أني لم أقطع ما نويته من ذلك إلى أن مر بي لبعض المتقدمين مثل ذلك فطابت نفسي، وازددت بصيرة في فعلي.

وكان يقول فيما ترك عندنا من القضاء باليمين مع الشاهد: إني لو وجدت من يقضي بذلك لأفتيته به. نقلت معظم ما تقدم من مناقب هذا الشيخ بخط ابنه أبي القاسم.

وذكره أبو علي الغساني في كتاب رجاله الذين لقيهم فقال: أبو عبد الله محمد بن عتاب بن محسن كان من جلة الفقهاء وأحد العلماء الأثبات، وممن عني بالفقه وسماع الحديث دهره، وقيده فأتقنه، وكتب بخطه علما كثيراً، وكان حسن الخط، جيد التقييد في المعرفة بالأحكام وعقد الشروط وعللها. بذ في ذلك أقرانه.

وكان على سنن أهل الفضل، جزل الرأي، حصيف العقل على منهاج السلف المتقدم.

ولد لسبعٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

وتوفي ليلة الثلاثاء لعشر بقين من صفر من سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

ودفن بمقبرة الربض قبلي قرطبة. وصلى عليه ابنه عبد الرحمن بن محمد. وشهد جنازته المعتمد على الله محمد بن عباد ومشى فيها راجلا على قدميه[1].

1844- محمد بن موسى بن علون بن زياد الجذامي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شذونة، وسكن قرطبة، يكنى أبا بكر. وأبوه هو ابن عم قاضي الجماعة موسى بن محمد بن زياد.

روى عن أحمد بن علي بن الحسن البجاني وغيره.

صحب أبا بكر بن مجاهد الالبيري واتصل به وأبا عبد الملك القوتراشي وغيرهما من الصلحاء ولقي أبا عبد الله بن النعمان المقرىء.

وجمع علما كثيرا وكان فاضلا ورعا متواضعا واعظا لسنا بكاء من خشية الله له حال من خيره وعلمه وروايته توجب رياسته لكنه زهد فيها وآثر التواضع والاحتقار لنفسه فلم يتزين قط بذكر نسبه ولا عرف إلا من بعض أهله بعد موته.

وله كتب ألفها في (الزهد وآثار صالحة) ذكره القاضي يونس بن عبد الملك وحكى عنه.

وحدث عنه أحمد بن محمد بن الحسن الطليطلي من شيوخ الصاحبين وجمع (فضائل أبي بكر بن مجاهد الألبيري) شيخه[2].

1845- محمد بن يحيى بن محمد الجذامي

(... – نحو 600 هـ = ... – نحو 1203م)

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 517، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 131، الضبي: بغية الملتمس، (241)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 186، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 328، العبر، ج3 ص 250، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 79، ابن تغري بردي: النجوم، ج5 ص 86، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 311.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 298.

الشاهد، من أهل إشبيلية، يعرف بالنيار، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد (صحيح البخاري) ومن أبي بكر بن طاهر (موطأ مالك- رواية يحيى بن يحيى) ومن أبي الحسن الزهري وأبي الحسن مفرج بن سعادة وحدث وأخذ عنه.

قال ابن الأبار: وقرأت تسمية شيوخه وما سمع منهم بخطه.

توفي في نحو الستمائة[1].

1846- محمد بن يوسف بن فيره الجذامي

(... – بعد 525 هـ = ... – بعد 1130م)

من أهل أوريولة، وأصله من لاردة، يكنى أبا عبد الله.

له رواية عن أبي الحسن علي بن عقال الشنتمري وأبي عبد الله محمد بن نوفل الأنصاري حدث عنهما بـ(التيسير – لأبي عمرو المقرىء) في سنة خمس وعشرين وخمسمائة[2].

1847- معاوية بن عباس بن هشام الجُذامي

(... – 319 هـ = ... – 931م)

من أهل تُدْمِير؛ يُكَنَّى أبا المغيرة.

سَمِعَ من حمَاس بن مَروان، ومحمد بن بسْطَام، ويحيى بن عَوْن بن يوسف.

تُوفِّي –رحمه الله– سنة تسع عشرة وثلاثمائة[3].

1848- مهدي بن عُمَر الجُذَامِي

(... – ... = ... – ...)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 85.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 349.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 140.

من أَهْلِ أَسْتِجَة. كان من أَهْلِ العلم والفتيا. ورحَل في أيَّام الفتنة إلى قُرْطُبَة فمَات بِهَا. ذكره آبن حارث[1].

1849- موسى بن محمد بن زياد بن كثير بن يزيد بن حبيب الجذامي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا القاسم، من العرب الشاميين من جند فلسطين، وأصله بالأندلس من كورة شذونة.

وكان صنيعة للأمير عبد الله بن محمد وولاه خطتي الشرطة والرد ثم نقله إلى الشرطة العليا ثم ولاه القضاء والصلاة معا فصلى بالناس جمعة واحدة واستعفى في الثانية ولم يكن من القضاء في ورد ولا صدر وتصرف للأمير عبد الله في خطط جمة قبل القضاء وغيره إلى أن رقاه إلى الوزارة.

وحدثت بينه وبين بدر مولي الأمير وحشة أبعدته عن محل اللطف وقرب المنزلة فاستأذن عند ذلك في الحج فأذن له وحج ثم عاد إلى الأندلس ورام الدنو من السلطان فلم يتهيأ له وتوفي الأمير عبد الله وموسى خامل وصار الأمر بعده إلى ابن ابنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ومدبر دولته مولاة بدر فقبض على موسى وحبسه وعجل عليه فأمأت نفسه.

قال فيه ابن حارث سمعت من يحكي من العلماء أنه كان حسن السمت أديبا ظاهر المروءة بادي الوقار إلا أنه كان جاهلا غبيا[2].

1850- يحيى بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن مرزوق الجذامي

(515 – 606 هـ = 1121 – 1209م)

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 152.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 170.

من أهل إشبيلية، وأصله من حصن القصر من أعمالها بالشرق، يعرف بابن موزين، ويكنى أبا زكرياء.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن عيشون وأبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي وأبي العباس بن حرب وأبي محمد بن موجوال البلنسي.

وأخذ (قراءة نافع- عن أبي الحكم بن حجاج)، وبعض الحروف عن حميد الأعمى.

وقرأ الأدب على أبي الحسن بن مسلم.

وتصدر ببلده للإقراء والتعليم.

وكان من أهل الإتقان والتجويد وأسره العدو وله في تخلصه قصة غريبة وله في ذلك (قصائد). وقد حدث وأخذ عنه أبو العباس النباتي وحدث عنه أبو بكر بن سيد الناس وعمر وأسن ومتع بجوارحه وسمعه وبصره وزاحم التسعين أو جاوزها.

توفي في أول ذي القعدة سنة ست وستمائة. مولده في جمادى الأولى سنة خمس عشر وخمسمائة[1].

1851- يحيى بن أحمد بن يوسف الجذامي

(... – بعد 576 هـ = ... – بعد 1180م)

أندلسي، نزل المغرب، يكنى أبا زكرياء.

روى عن أبي عبد الله بن الرمامة وأبي عبد الله خليل وأبي الحجاج يوسف بن فتوح العشاب وغيرهم. قال ابن الأبار: حدث ورأيت السماع عليه في ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة[2].

1852- يحيى بن علي بن حمدون الجذامي

(... – 373 هـ = ... – 983م)

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 187.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 180.

أندلسي، وله ولأبيه ولأخيه جعفر بن علي رئاسة معروفة ونباهة في أيام العبيدية مذكورة، وعلى بن حمدون هو الذي بنى المسيلة من بلاد الزاب الأكبر وسكنها ابنه جعفر فعظم شأنه ولأبي القاسم محمد بن هانىء الأندلسي فيه وفي أخيه يحيى مدائح شهيرة.

وكان لما خرج من الأندلس إلى بني على هؤلاء وقع وإليهم قصد إلى أن أعلقوه بالمعز معد بن إسماعيل فاستفرغ فيه شعره وقصر عليه مدحه وهرب جعفر إلى الأندلس بعد مقتل زيري بن مناد الصنهاجي ولحق به أخوه يحيى فأقاما مكرمين عند الحكم المستنصر بالله إلى أن سعى بهما إليه فسخط عليهما وأمر بإزعاجهما ومن معهما رجالة من منازلهم إلى المطبق بمدينة الزهراء والنداء عليهم بما كفروا من النعمة وظهر من شهامة يحيى وتجلده في هذه المحنة ما شهر فكان ينادي على نفسه معارضا للمنادى لا بل جزاء من آثر بني مروان على ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونميت في الوقت إلى معد بن إسماعيل وهو في القيروان فأرضته وعطفته على آل على بن الأندلسي ثم إن الحكم عفا عنهما بسعى عبد الملك بن القاضي منذر بن سعيد البلوطي صاحب خطة الرد وتلطفه في الاستشفاع بهشام بن الحكم فيهما وهو إذ ذاك طفل فأطلقا من معتقلهما وتراجعت حالهما.

وحظى جعفر في أيام هشام عند المنصور محمد بن أبي عامر بعد وفاة الحكم وخص به ثم قتل في طريقه إلى قصر العقاب حسبما يذكر في آخر هذا المجموع بحول الله فرجم الناس فيه الظنون وأظهر ابن أبي عامر الحزن عليه وهو المتهم به ودعا يحيى بن علي أخاه وألهاه إلى أن قال لابن أبي عامر أول لقية لقيه غب قتل أخيه قد علمنا من قتله وهذا جزاء مثله ولا مقام بأرضك بعده فقال له ابن أبي عامر لولا أن صدق ظنك في أخيك لألحقتك به فاخرج إلى لعنة الله غير مكلوء ولا مصاحب ووكل به من أزعجه.

فخرج إلى العدوة وسبق الإخبار عنه حذرا من بلقين بن زيرى بن مناد فصار إلى سجلماسة ثم ركب الصحراء إلى مصر فقبله العزيز بالله أبو المنصور نزار وهو يومئذ الخليفة بها.

وأدخله في يوم زينة ثم جعل يعترف بالزلة ويسأل الصفح والإقالة فقال له نزار كلمتك بالزهراء قد أتت على ذلك كله وعلم بلقين واسمه يوسف ويكنى أبا الفتوح نفوذ يحيى إلى مصر فقامت عليه القيامة وعثر على ابن له عامر تخلف عنه بالمغرب فقبض عليه وقتله ولم تطل به المسرة بعد قتل جعفر حتى فاجأته المنية فهلك في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

ومن شعر يحيى بن علي وأنشده أبو عامر السالمي في كتاب التشبيهات من تأليفه قوله يصف فرسا:

ومتمما في خلقه لم يبخس عارى الأديم من الملاحة مكتس
صلت إليه الخيل فهو إمامها وهو المقدم عندها في الأنفس
وكأن لون أديمه من سوسن وكأن لون لجامه من نرجس[1]

1853- يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي

(457 – 521 هـ = 1064 – 1127م)

يكنى أبا بكر، ويعرف بالمرجوني، سكن قرطبة.

أخذ بقرطبة عن أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه، وأبي علي الغساني. وناظر عند الفقيه أبي الحسن حمدين وأخذ ببطليوس عن أبي شاكر حامد بن ناهض وغيره.

وكان حافظا للفقه، عارفا بعقد الشروط وعللها، مقدما في معرفتها وإتقانها وله كتاب مختصر فيها، وتأثل منها مالا.

توفي في صدر جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة. وكان مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة[2].

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 305-308.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 636، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 376.

1854- يحيي بن عبد الرحمن بن حسين الجذامي

(... – 604 هـ = ... – 1207م)

من أهل مالقة، يعرف بابن الخطيب، ويكنى أبا بكر.

روى عن مشيخة بلده.

وأجاز له جماعة من أهل المشرق منهم أبو محمد القاسم بن عساكر وأبو القاسم عبد الملك بن زيد الدولعي وأبو طاهر الخشوعي وأبو اليمن الكندي وأبو القاسم الحرستاني وغيرهم.

ولي قضاء بلنسية وجيان. كان حسن السيرة صالح الدخلة له بصر بعقد الشروط ومزاولة لذلك قبل تقلده القضاء.

توفي بمالقة في نحو سنة أربع وستمائة[1].

1855- يوسف بن إسماعيل بن فيره الجذامي

(... – ... = ... – ...)

من أهل أريولة، يكنى أبا الحجاج. له رواية عن أبي عمرو المقرىء. حدث عنه في الإجازة أبو بكر محمد بن أحمد بن عمار اللاردي المقرىء[2].

1856- يونس بن أحمد بن يونس بن عيشون الجذامي

(363 – 442 هـ = 973 – 1050م)

المعروف بابن الحراني، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا سهل.

أخذ عن أبي عمر بن الحباب، وابن سيد وغيرهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 186-187.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 201.

وكان بصيرا بلسان العرب، حافظا للغة، قيماً بالأشعار الجاهلية، عارفاً بالفروض، وأوزان الشعر وعلله، جيد الخط، حسن النقل ضابطا لما يكتبه مخلصا لما ينقله، يقرأ الناس عليه، ويقتبسون منه، ويحسن القيام بما يحمله من أصول علم اللسان فهما ورواية، وكان عظيم اللحية جدا.

حدث عنه أبو مروان بن سراج، وأبو مروان الطبني، وقال: كان بقية أهل العلم والشعر الجاهلي، وبالغريب وأهله، وأشد الناس تصاونا وانقباضا رحمه الله.

توفي في صدر ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة. وكانت سنه تسعا وسبعين سنة رحمه الله[1].

1857- يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد بن محمود بن أيوب الجذامي

(... – 641هـ = ... – 1243م)

من أهل قصر عبد الكريم، يعرف بابن طربجة ،وكان هو يقول طربية، ويكنى أبا الوليد وأبا سهل.

سمع من أبي محمد بن عبيد الله وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي ذر الخشني وأبي محمد بن فليح وأبي الحسين بن الصائغ وأبي القاسم الملاحي وأبي عبد الله بن الملور بالزاي.

أجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن الفخار في رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

وكان ذا إدراك وإقدام مع مشاركة في غير ما فن وحظ من قرض الشعر دخل الأندلس وتجول فيها ثم سكن تونس وقتا وأخذ عنه بها يسير.

ولي قضاء طرابلس.

ورحل إلى المشرق في سنة سبع وعشرين وستمائة أو نحوها فحظي بالقاهرة وخلف أبا الخطاب بن الجميل بعد وفاته في مدرسته وموضع إسماعه.

وكان يتسامح كثيرا فيما يحدث به سمح الله له.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 648.

توفي في آخر سنة إحدى وأربعين وستمائة ونعي إلينا بتونس في جمادى الأولي من سنة اثنتين بعدها [1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 231.

obeikan.com